

Distr.  
GENERAL

S/1999/301  
20 March 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٠ آذار / مارس ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس  
مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة  
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا البيان الصادر عن الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في ١٩ آذار / مارس ١٩٩٩ فيما يتصل بوقائع ونتائج الاجتماعات المتعلقة بکوسوفو ومیتوهیا المعقودة في فرنسا.

وسيكون من دواعي امتناني البالغ أن تعمم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش  
القائم بالأعمال بالنيابة

## المرفق

### بيان صادر عن الحكومة الاتحادية

استعرضت الحكومة الاتحادية في اجتماعها الذي عقده اليوم برئاسة رئيس الوزراء، مومير بولاتوفيتش، وقائمه ونتائج الاجتماعات المعقودة بشأن كوسوفو وميتوهيا في رامبوييه وباريس، فضلاً عن البيان الصادر عن الرئيسين المشاركيين. لاحظت الحكومة الاتحادية أنه قد تقرر تأجيل إجراء المزيد من المفاوضات. وفي نفس الوقت، يشكك بعض الممثلين الدوليين في الوسائل الدبلوماسية كما كثفوا من عمليات التهديد العسكرية الجديدة ضد بلدنا، وهذا أمر كريه.

لاحظت الحكومة الاتحادية أن محادثات رامبوييه لم تسفر عن التوصل إلى اتفاق سياسي. وقد تأكّد هذا في بيانات الرئيسين المشاركيين اللذين اقترحا، استناداً إلى ذلك التقييم، موافصلة المفاوضات. ولم تجر محادثات في باريس. ونتيجة لذلك لم يمكن التوصل إلى اتفاق. أما النص الذي وقعه بعض ممثلي ألبان كوسوفو وميتوهيا فليس اتفاق رامبوييه، بل النص المنஸور قبل عقد جميع الاجتماعات.

ولا يمكن توجيه اللوم إلى وفد جمهورية صربيا بسبب فشل المحادثات. فقد أثبتت الوفد، بقبوله المبادئ العشرة التي وضعتها مجموعة الاتصال، تصميمه الراسخ على التوصل إلى اتفاق سياسي.

وتحث الحكومة الاتحادية على استئناف المحادثات التي شرع فيها وأن يبدي جميع المشاركيين في المحادثات النوايا الحسنة كي يتمشى نص الاتفاق السياسي، بجميع أجزائه، مع المبادئ العشرة لمجموعة الاتصال.

وتؤيد الحكومة الاتحادية تأييдаً تاماً موقف وفدنا المتعدد الأعراق في عدم قبوله لتلك الأحكام الواردة في الاتفاق السياسي والتي تشکك في المساواة بين الطوائف الوطنية وتعطي كوسوفو وميتوهيا مركز وحدة اتحادية ثلاثة أو مركز دولة مستقلة. وتشير الحكومة الاتحادية إلى أنه لا يحق لأحد أن يجرّ صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على توقيع وثيقة من هذا القبيل.

وتؤيد الحكومة الاتحادية أيضاً توجه الوفد الذي عينته جمهورية صربيا في أن يتوصّل بادئ ذي بدئ إلى اتفاق سياسي ثم يناقش تنفيذه. وسيكون الاتفاق السياسي، الذي يقبل بمقتضاه ممثلو الأحزاب السياسية لألبان كوسوفو وميتوهيا الحكم الذاتي ويعبرون عن احترامهم للسلامة الإقليمية لجمهورية صربيا ووحدتها، أفضل دليل على تخليلهم عن مشروع تدمير الدولة التي ينتهي إليها كمواطينين كاملi الأهلية. ولدى التوقيع على الاتفاق السياسي، يمكن لممثلي الأحزاب السياسية الألبانيين المشاركة في المحادثات المتعلقة بتنفيذها، ولكن مع أعضاء وفد جمهورية صربيا فحسب.

وقد أبلغت الحكومة الاتحادية بالقرار الذي اتخذه من جانب واحد الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بسحب أعضاء بعثة التحقق في كوسوفو، ولاحظت أن جمهورية صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لم يصدر عنهم ما يبرر اتخاذ ذلك القرار. وتحتفظ الحكومة الاتحادية بحقها في التوصل إلى ما تراه مناسباً من استنتاجات بشأن هذا الإجراء المتتخذ من جانب واحد والذي يسفر عن نتائج عكسية.

وتدين الحكومة الاتحادية بأقوى العبارات تعزيز القوات الأجنبية على حدود جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، فضلاً عن عمليات التهديد العلنية من منظمة حلف شمال الأطلسي بالعدوان على بلدنا، مما يقوص مباشرة عملية التسوية السياسية في كوسوفو وميتوهيا، ويمثل دعماً للانفصال والإرهاب، وينتهك المبادئ الأساسية المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ويهدد أسس النظام القانوني الدولي ذاته. وقد يمثل هذا، في نفس الوقت، تهديداً للسلام والأمن في المنطقة الأوسع نطاقاً وهي جنوب وشرق أوروبا، ويرسي سابقة خطيرة في مجال العلاقات الدولية.

وعلى أولئك الذين يهددون باستعمال القوة ضد بلدنا أن يتحملوا المسؤلية عن عواقب المشاكل الإنسانية التي قد تنجم عن استعمال تلك القوة.

ولذا، تكرر الحكومة الاتحادية طلبها إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا باتخاذ الخطوات اللازمة لاستبعاد استعمال القوة والتهديد العسكري ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بوصفها بلداً مستقلاً ذات سيادة ومحباً للسلام ودولة عضواً في هاتين المنظمتين والتمسك بالتوصل إلى تسوية سياسية بالوسائل السلمية في كوسوفو وميتوهيا.

بلغراد، ١٩ آذار / مارس ١٩٩٩

— — — — —